



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5831

التاريخ : السبت 2022/5/14

الفبر الرئيسي



مقتل ضابط إسرائيلي خلال اشتباكات
جنين... اعتقال المطارد الدبعي الذي
يملك معلومات مهمة عن "كتيبة جنين"

... ص 4

أبرز العناوين



النيابة العامة الفلسطينية: مصدر إطلاق النار الوحيد على أبو عاقلة كان من قوات الاحتلال
هنية يدعو إلى إلغاء أوصلو والالتفاف حول خيار المواجهة الشاملة
أوروبا: 15 دولة تعرب عن قلقها من قرار الاحتلال بناء أكثر من 4 آلاف وحدة استيطانية
بايدن يؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم القدسي والوصاية الهاشمية
جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| 6 | 2. النيابة العامة الفلسطينية: مصدر إطلاق النار الوحيد على أبو عاقلة كان من قوات الاحتلال |
| 6 | 3. أبو ردينة: الهجوم على جنين والقدس ومقدساتها ومواصلة الاستيطان تدفع نحو الانفجار الشامل |
| 6 | 4. يديعوت: ضغوط أميركية على السلطة الفلسطينية للتعاون مع "إسرائيل" بشأن أبو عاقلة |
| 7 | 5. شعث لـ"الأيام": جنازة أبو عاقلة وحدت الفلسطينيين |
| 7 | 6. "حقوق الإنسان في المنظمة": قصف منازل المواطنين في جنين جريمة حرب |
| 8 | 7. النائب قرعاوي: الاعتداء البشع على جنازة أبو عاقلة دليل على تخطيط الاحتلال |
| <u>المقاومة:</u> | |
| 8 | 8. هنية يدعو إلى إلغاء أواسلو والالتفاف حول خيار المواجهة الشاملة |
| 9 | 9. "سرايا القدس": نصبنا كمانن أدت لخسائر في صفوف العدو بمخيم جنين |
| 9 | 10. ضابط إسرائيلي كبير: تعرضنا لآلاف الطلقات في جنين |
| 9 | 11. "الأخبار": فصائل المقاومة في غزة تحذّر تل أبيب: معادلة "غزة - جنين" ثابتة |
| 10 | 12. حماس تدين القصف الصهيوني على سورية |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| 10 | 13. تقرير إسرائيلي: مقتل شيرين أبو عاقلة برصاص الجيش "مرجح جدا" |
| 11 | 14. بنيت يحذّر من خطر على حياة منصور عباس |
| 11 | 15. نتنياهو سيطرد امرأة يهودية من الليكود في حال ثبوت إرسالها رسالتي التهديد لبنيت وعائلته |
| 11 | 16. كهانا يقدم استقالته من منصبه كوزير "للخدمات الدينية" |
| 12 | 17. بينيت وشاكد يسعيان لتشكيل ميليشيا يمينية مستقلة داخل الشرطة الإسرائيلية |
| 13 | 18. مسؤول كبير بجيش الاحتلال: حماس تمتلك وحدة مظليين |
| <u>الأرض، الشعب:</u> | |
| 14 | 19. استشهاد شاب متأثراً بإصابته داخل المسجد الأقصى في رمضان |
| 14 | 20. قوات الاحتلال تعدي على مشيبي وحاملي نعش شيرين أبو عاقلة |
| 15 | 21. مشيعو أبو عاقلة يهتفون لقائد "القسام" محمد الضيف |
| 15 | 22. واشنطن بوست: الاحتلال وجنوده يمقتون الصحفيين الفلسطينيين |
| 16 | 23. حركة استيطانية تعلن عن مخطط لإقامة 10 بؤر استيطانية في الضفة |

| | |
|----------------------|--|
| 16 | 24. الخليل: مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني وينظمون مسيرة استفزازية |
| 17 | 25. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 1,280 عاملاً من الضفة و178 مشتبهاً بتشغيلهم في "إسرائيل" |
| 17 | 26. الجالية الفلسطينية بإسبانيا تنظم وقفة احتجاجية بمناسبة ذكرى النكبة واغتيال أبو عاقلة |
| <u>مصر:</u> | |
| 17 | 27. مصر تدين الاعتداء على جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة |
| <u>الأردن:</u> | |
| 18 | 28. عبدالله الثاني يدعو تكثيف الجهود لإعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي |
| 18 | 29. الصفاي يدين العدوان الإسرائيلي اللإنساني على مشيحي جثمان الصحافية أبو عاقلة |
| <u>لبنان:</u> | |
| 18 | 30. نصرالله: الرسالة الأقوى في شهادة هذه السيدة المظلومة أنها مسيحية |
| 19 | 31. "الجامعة الأمريكية" في بيروت تطلق منحة باسم شيرين أبو عاقلة |
| 19 | 32. وقفة احتجاجية في صور استنكاراً لاغتيال شيرين أبو عاقلة |
| <u>عربي، إسلامي:</u> | |
| 19 | 33. الرئيس التونسي: سيذكر التاريخ شيرين أبو عاقلة كصوت حر يتحدث من ساحات الوغى |
| 20 | 34. شبكة الجزيرة تستنكر اعتداء قوات الاحتلال على مشيحي الراحلة شيرين أبو عاقلة |
| 20 | 35. سورية: 5 قتلى و7 جرحى في هجوم إسرائيلي على ريف حماة |
| 20 | 36. إسلاميو المغرب: التطبيع مع الاحتلال فيه خذلان للفلسطينيين |
| 21 | 37. نجوم الفن العرب ينعون شيرين أبو عاقلة |
| <u>دولي:</u> | |
| 21 | 38. بايدن يؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم القدسي والوصاية الهاشمية |
| 22 | 39. مجلس الأمن يعتمد بياناً يدين اغتيال شيرين أبو عاقلة ويدعو لتحقيق نزيهه |
| 22 | 40. أوروبا: 15 دولة تعرب عن قلقها من قرار الاحتلال بناء أكثر من 4 آلاف وحدة استيطانية |
| 23 | 41. البيت الأبيض «منزعج» بشدة من مشاهد العنف خلال جنازة أبو عاقلة |

| | | |
|-----------------------|-----|--|
| 23 | 42. | استنكارات دولية لاستخدام الشرطة الإسرائيلية المفرط للقوة خلال جنازة أبو عاقلة |
| 25 | 43. | خبراء الأمم المتحدة: قتل شيرين أبو عاقلة "قد يشكل جريمة حرب" |
| 25 | 44. | الصين واليابان تدعوان لتحقيق شامل بمقتل الصحفية أبو عاقلة وتقديم المسؤولين للعدالة |
| 26 | 45. | "فيسبوك" يحوّل صفحة شيرين أبو عاقلة إلى "ذكرى" |
| حوارات ومقالات | | |
| 26 | 46. | جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة... أ. د. محسن محمد صالح |
| 29 | 47. | زيارة حماس اللافتة إلى موسكو... ماجد عزام |
| 32 | 48. | هل لدى الأردن خيارات اقتصادية عدا "إسرائيل"؟... مروان المعشر |
| 34 | 49. | ماذا يفيدنا قتل السنوار في زمن جيل "الأقصى في خطر"؟... ألون بن دافيد |
| 37 | | صورة: |

١. مقتل ضابط إسرائيلي خلال اشتباكات جنين... اعتقال المطارد الدبعي الذي يمتلك معلومات مهمة عن "كتيبة جنين"

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/5/13، عن وكالات: قتل ضابط إسرائيلي في مواجهات مع الفلسطينيين في جنين صباح يوم الجمعة، في حين تصاعدت الدعوات الفلسطينية المطالبة بانسحاب إسرائيل الكامل من المخيم وتصعيد المواجهة مع الاحتلال. وأفاد مراسل القناة الـ11 الإسرائيلية بمقتل ضابط إسرائيلي من وحدة العمليات الخاصة الإسرائيلية في مواجهات مع الفلسطينيين في جنين صباح الجمعة. وفي وقت سابق اقتحمت قوات الاحتلال أطراف مخيم جنين وحي الهدف القريب منه وأطلقت قذائف صاروخية تجاه مبنى يتحصن به الفلسطينيون محمود الدبعي المطلوب لديها.. ونقلت وكالة الأناضول عن محمد الدبعي والد الشاب المطلوب قوله إن الجنود طلبوا من السكان الخروج، وطلبوا ابنه بتسليم نفسه. من جانب آخر، قالت وسائل إعلام فلسطينية إن الأسير المحرّر داود الزبيدي أصيب برصاص قناص إسرائيلي في مخيم جنين. وأضافت مراسلة الجزيرة أن اشتباكات

مسلحة اندلعت بين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي تحاصر عددا من المنازل في حي الهدف. وذكرت أن فلسطينيين ردوا على نيران القوات الإسرائيلية. كما أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استهدفت بالرصاص سيارة إسعاف تابعة لمستشفى ابن سينا في المخيم. وقال بيان لوزارة الصحة الفلسطينية إن 13 إصابة بالرصاص وصلت مستشفى ابن سينا التخصصي في جنين، بينها إصابتان حرجتان.

من جهتها، قالت حركة حماس، إن الاستهداف المباشر للصحفيين وطواقم الإسعاف في مخيم جنين لن يُفلح في تغييب حقيقة إجرام الاحتلال وإرهابه ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. ودعت الحركة الثائرين إلى تصعيد وتيرة الاشتباك مع المحتل واستهداف جنوده ومستوطنيه في كل المواقع، وفق قولها. من جانبها، دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى ضرورة تصعيد المواجهة مع الاحتلال ردا على ما وصفتها بجرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في جنين. بدوره، حمل قال باسم حركة الجهاد طارق عز الدين، قال إن الاحتلال يحاول تغييب صورة الواقع التي ظهرت للعالم بعد قتله للصحفية القديرة شيرين أبو عاقلة وإن قواته تعود إلى المخيم لإكمال جريمتها هناك.

وأضافت العربي الجديد، لندن، 2022/5/13، من جنين: من جهتها، قالت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لـ"حركة الجهاد الإسلامي"، إن مقاتليها استهدفوا جنود الاحتلال عند منطقة الهدف غرب مخيم جنين، صباح اليوم، بوابل كثيف من النيران، بعد إيقاع قوات "اليمام" في كمين، ما أسفر عن مصرع الضابط الإسرائيلي. وأضافت السرايا، في بيان، اليوم الجمعة، أن "العدو الصهيوني أقدم على التوغل في منطقة الهدف، مُعززاً بعشرات الآليات ومئات الجنود من القوات الخاصة المصحوبة بغطاء جوي؛ بهدف اعتقال أحد مقاتلي كتيبة جنين في السرايا محمود الدبعي"، مؤكدة أن الدبعي ظلّ مشتبكاً بالرصاص لأكثر من أربع ساعات متواصلة حتى نفاذ ذخيرته، قبل أن يتم اعتقاله وهو مصاب.

ونقلت الأيام، رام الله، 2022/5/14، عن محمد بلاص: أعلنت إذاعة جيش الاحتلال أن الضابط القتل في وحدة النخبة "اليمام" وهو قناص في الأربعينيات من العمر، ومن أقدم ضباط تلك الوحدة التي عمل فيها لمدة 23 عاماً، ويُدعى نوعام راز. وادعت سلطات الاحتلال، أن المطارذ الدبعي يمتلك معلومات مهمة جداً عن "كتيبة جنين" بأكملها، وهي ذات أهمية عالية بالنسبة لإسرائيل. وذكر أحد المواقع الإعلامية العبرية، أن قوات الاحتلال مارست مع الدبعي سياسة "طنجرة الضغط" من أجل إجباره على الاستسلام، إلا أنه كان مصراً على أن يُسششهد بدلاً من استسلامه واعتقاله، واستمر في إطلاق النار على الجنود عن قرب حتى نفدت ذخيرته فتم اعتقاله.

٢. النيابة العامة الفلسطينية: مصدر إطلاق النار الوحيد على أبو عاقلة كان من قوات الاحتلال

رام الله: أكدت النيابة العامة استمرار الإجراءات التحقيقية في الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال، صباح يوم الأربعاء 11 أيار 2022، على المدخل الغربي لمخيم جنين والتي أدت لاستشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة. وقالت النيابة في بيان صدر عنها، مساء الجمعة، إنه تم إحالة الجثمان لمعهد الطب العدلي لإجراء الصفة التشريحية وجمع وضبط الأدلة الجنائية وإعداد كافة التقارير بشأنها، وخلصت التحقيقات الأولية إلى أن مصدر إطلاق النار الوحيد في مكان الجريمة كان من قوات الاحتلال لحظة إصابة شيرين أبو عاقلة. وأكدت النيابة العامة أن نتائج التقرير الأولي للطب العدلي تشير إلى أن سبب الوفاة المباشر هو تهتك الدماغ الناجم عن الإصابة بمقذوف ناري ذو سرعة عالية، هذا وستعلن النيابة العامة عبر مؤتمر صحفي كافة النتائج النهائية لتحقيقاتها فور الانتهاء منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٣. أبو ردينة: الهجوم على جنين والقدس ومقدساتها ومواصلة الاستيطان تدفع نحو الانفجار الشامل

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن الهجوم الذي تتعرض له مدينة جنين ومخيمها، يأتي استمراراً للحرب الاسرائيلية المتواصلة على شعبنا ومقدساته الاسلامية والمسيحية. وأضاف، إن استمرار الهجوم على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، تزامناً مع مواصلة الاقتحامات والاعتداءات في مدينة القدس المحتلة وخاصة في المسجد الاقصى ، واستمرار سياسة الاستيطان في جميع الاراضي الفلسطينية هو ما يخلق مزيد من أجواء التوتر والتصعيد الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عنه. وتابع أبو ردينة، إن ما يجري في مدينة جنين ليس حادثاً منعزلاً عن ما يجري في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية، وهي سياسة ستدفع الأمور نحو الانفجار الشامل الذي لا يمكن السيطرة عليه إطلاقاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٤. يديعوت: ضغوط أميركية على السلطة الفلسطينية للتعاون مع "إسرائيل" بشأن أبو عاقلة

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الجمعة، أن الإدارة الأميركية تضغط بشكل كبير على السلطة الفلسطينية للتعاون مع إسرائيل في التحقيق بظروف وملابسات استشهاد مراسل الجزيرة شيرين أبو عاقلة في مخيم جنين يوم الأربعاء الماضي. وبحسب الصحيفة، فإنه

بالرغم من هذه الضغوط، إلا أن الجانب الفلسطيني يرفض حتى الآن أي مشاركة إسرائيلية في التحقيق. ووصف مسؤولون إسرائيليون كبار، سلوك السلطة الفلسطينية بأنه "سخيف". وأشارت الصحيفة، إلى أن إسرائيل أرسلت رسائل إلى أميركيين ومصادر دولية مفادها أن هناك مخاوف من أن الفلسطينيين يحاولون تدمير أو إتلاف الأدلة من مكان الحادث حتى لا يتم تحديد من أطلق النار على الصحفي.

القدس، القدس، 2022/5/13

٥. شعث لـ"الأيام": جنازة أبو عاقلة وحدث الفلسطينيين

القدس- "الأيام": قال دنيل شعث، مستشار الرئيس [رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس]، لـ "الأيام" إن جنازة الصحافية شيرين أبو عاقلة وحدث الفلسطينيين وأبرزت مجدداً عنف الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين العزل. وقال: "لقد أعادت جنازة شيرين توحيد الشعب الفلسطيني في كل مكان، فكل الفلسطينيين ومعهم ملايين الأحرار حول العالم يتابعون ما يجري في القدس ويشاهدون قمع الاحتلال الإسرائيلي لجنازة صحافية فلسطينية مهنية اغتالها الاحتلال فقط لأنها كانت تقوم بعملها". وأضاف: "الجنازة التي شهدناها اليوم (أمس) أكدت مفهوم الوحدة الوطنية الفلسطينية، مسلمين ومسيحيين، في الوطن والشتات، وتعاطف الشعب الفلسطيني والشعوب حول العالم مع امرأة متعلمة ومهنية كانت تقوم بعملها واستشهدت لأن الاحتلال أراد إسكات صوتها".

الأيام، رام الله، 2022/5/14

٦. "حقوق الإنسان في المنظمة": قصف منازل المواطنين في جنين جريمة حرب

رام الله: قالت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، إن قصف الاحتلال الإسرائيلي لمنازل المواطنين في جنين أثناء تواجدهم فيها جريمة حرب على مرأى ومسمع من العالم كله، وسط صمت المجتمع والهيئات الدولية، وبغطاء وحماية من الدول الغربية التي تسيطر على المؤسسات الدولية. وحملت الدائرة في بيان على لسان رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد التميمي، اليوم الجمعة، حكومة الاحتلال والدول الغربية التي تساندها المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي ترتكبها بحق مدينة جنين ومخيمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٧. النائب قرعاوي: الاعتداء البشع على جنازة أبو عاقلة دليل على تخبط الاحتلال

القدس المحتلة: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحي قرعاوي أن الاحتلال يواصل جريمته بحق الصحفية شيرين أبو عاقلة، عبر قمع مسيرة تشييع جثمانها والاعتداء على المشاركين فيها. وقال النائب قرعاوي في تصريح صحفي: "ما نراه الآن من جرائم بشعة تمارسها قوات الاحتلال بحق المشيعين تعبر عن حالة الذهول لدى الأوساط الصهيونية من حالة التضامن الواسع الذي لاقتته الصحفية أبو عاقلة". وأوضح قرعاوي أن الاحتلال تفاجئ وذهل من حجم التنديد الواسع الذي لاقتته جريمة اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، وردة الفعل لدى الشعب الفلسطيني إزاء هذه الجريمة التي كانت تحت سمع وبصر العالم كله. وبيّن قرعاوي أنه ولأول مرة يحوز إعلامي فلسطيني على مثل هذا الإجماع من الكل الفلسطيني، وهذا يدل على أن الرسالة الصحفية كلما لامست الهم الفلسطيني أحيطت بالتضامن مهما كلف الثمن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/13

٨. هنية يدعو إلى إلغاء أوسلو والالتفاف حول خيار المواجهة الشاملة

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إلى إلغاء أوسلو والالتفاف حول خيار المواجهة الشاملة، فنحن في مرحلة جديدة لا يصلح معها إلا القرارات الحاسمة والاستراتيجية. وقال هنية في تصريح صحفي يوم الجمعة: "أمام وحشية الكيان واغتيال ابنة فلسطين واقترام مخيم جنين وتصاعد الاستيطان في الضفة، والعريضة في الأقصى، وحصار غزة، واستهداف شعبنا في الداخل، واعتقال الآلاف، ورفض حق العودة، وأمام هذه اللحظة التاريخية التي ينتصر فيها الدم على السيف، والإرادة على القمع، فإنني أدعو السلطة الفلسطينية إلى الإعلان رسمياً وفعلياً عن إلغاء أوسلو وسحب الاعتراف بالكيان، ووقف التعاون الأمني مع العدو، والالتفاف حول برنامج المقاومة الشاملة لمواجهة الاحتلال". كما دعا هنية إلى سرعة تشكيل قيادة ميدانية موحدة تقود المواجهة مع الاحتلال، مؤكداً أننا سنمضي في طريقنا لن نبالي ولا نتردد، وسيحسم شعبنا معاركه مع هذا المحتل على الأصعدة كافة. وأضاف هنية أن الكيان الذي يخشى تشييع شهيدة الحقيقة والوطن ويخشى رفع علم فلسطين لن يكتب له الاستمرار، ولا بقاء له على أرضنا.

موقع حركة حماس، 2022/5/13

٩. "سرايا القدس": نصبنا كمائن أدت لخسائر في صفوف العدو بمخيم جنين

جنين: قالت "سرايا القدس"، الجمعة، إنها "نصبت عدة كمائن للاحتلال، أدى إحداها لمقتل ضابط وإصابة آخرين، أثناء توغلها في مخيم جنين، صباح اليوم". وجاء في البيان العسكري الصادر عن "سرايا القدس"، أن: "قوات الاحتلال توغلت في المخيم بهدف اعتقال المجاهد محمود الدبعي، أحد مقاتلي كتيبة جنين في سرايا القدس، الذي حاصر العدو منزله وأطلق تجاهه عدة صواريخ وقذائف". وأكدت "سرايا القدس" في بيانها "التزامها بالدفاع عن الأرض والمقدسات، ووقوف مجاهديها سداً منيعاً في وجه القوات المعادية".

قدس برس، 2022/5/13

١٠. ضابط إسرائيلي كبير: تعرضنا لآلاف الطلقات في جنين

القدس المحتلة: أعرب ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، عن صدمته ودهشته من كمية الرصاص التي تعرضوا لها اليوم في جنين. ووفقاً لما نقل الصحفي الإسرائيلي "تال ليف رام" عن الضابط الكبير فقد قال: "إطلاق النار من قبل المسلحين الفلسطينيين نحو القوات صباح اليوم في جنين كان الأكبر الذي نعهده منذ سنوات عديدة". وأضاف الضابط الإسرائيلي: "أطلقت نحونا آلاف الطلقات، منذ أكثر من 20 عاماً لم أر شيئاً كهذا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/5/13

١١. "الأخبار": فصائل المقاومة في غزة تحذر تل أبيب: معادلة "غزة - جنين" ثابتة

غزة رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، أن فصائل المقاومة في قطاع غزة أجرت اتصالات عاجلة بالمصريين خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين، طالبةً إليهم نقل تحذيراتها إلى العدو من تجاوز الخطوط الحمراء في المخيم، وتهديدها بأن «أي محاولة لاستغلال أحداث أخرى للانقضاض على المقاومة هناك، ستقابل برداً غير متوقع». ونبّهت المقاومة إلى أن «العملية التي نفذها الاحتلال لاعتقال المجاهد محمد الدبعي، ستجلب مزيداً من العمليات الفدائية داخل المدن المحتلة»، مؤكدة أنها «لن تسمح للعدو بالاستفراد بالمقاومة في جنين»، وأن سعي إسرائيل لكسر معادلة «غزة - جنين» لن يفلح، بل إن «المقاومة ستسعى إلى ترسيخ هذه المعادلة خلال الفترة المقبلة، في حال تجاوز العدو الخطوط الحمراء».

وفي الإطار نفسه، أكدت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أمس، أن «جنين ومقاومتها الباسلة ستبقيان شوكة في حلق الاحتلال». ورأت «الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، من

جهتها، أن «تصدّي المقاومة لاقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين، يؤكد احتضان شعبنا لمقاومته، وأنه حسم خياراته بأن المقاومة بكل أشكالها هي الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال ومستوطنيه، حتى كنسهم عن أرضنا وقدسنا والفوز بالحقوق الوطنية».

الأخبار، بيروت، 2022/5/14

١٢. حماس تدين القصف الصهيوني على سورية

أدان الناطق باسم حركة حماس جهاد طه القصف الصهيوني الذي استهدف الأراضي السورية مساء اليوم، وأدّى إلى سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وأكد طه أن هذه الغارات تكشف مجدداً حقيقة هذا الكيان وإجرامه الذي يشكّل خطراً على فلسطين أرضاً وشعباً، وعلى كل أمتنا في أمنها واستقرارها.

موقع حركة حماس، 2022/5/13

١٣. تقرير إسرائيلي: مقتل شيرين أبو عاقلة برصاص الجيش "مرجح جدا"

قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"؛ إن قائد جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، عقد اجتماعاً مغلقاً مع عدد من الجنرالات بشأن احتمال إصابة مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص إسرائيلية في جنين يوم الأربعاء، بحسب تقرير تلفزيوني. ونقلت الصحيفة عن مصدرين مطلعين (لم تسمهما)، قولهما؛ إن هذا الاحتمال تم تعريفه على أنه "مرجح للغاية"، وفقاً لتقارير القناة 12 الإخبارية. وعُقد الاجتماع قبل نشر جيش الدفاع الإسرائيلي تقرير تحقيق مؤقت، حيث تم إدراج حادثة إطلاق نار إسرائيلي كواحد من السيناريوهين اللذين ربما تسببا بمقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، إلى جانب احتمال إطلاق نار فلسطيني.

وبحسب الشبكة، اعتبر بعض المشاركين في الاجتماع، أنه ليس أقل احتمالاً، وربما أكثر احتمالاً أن تكون أصيبت برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الشاذة من النيران الفلسطينية العشوائية. ووفق ما نقلته مصادر الصحيفة، فإن كوخافي أفاد بأن هذه تقييمات سابقة لأوانها وتكهانات، وأمر بمزيد من مدخلات الخبراء وإعادة بناء الأحداث، التي أجرتها قوات الاحتلال في وقت سابق اليوم. وأضاف؛ إننا "نعتمد بالتأكيد أنه من الممكن" أن تكون أصيبت بنيران الجيش الإسرائيلي، لكن فحص الرصاصة المأخوذة من عنق أبو عاقلة سيوفر إجابات نهائية.

موقع عربي 21، 2022/5/14

١٤. بنيت يحذر من خطر على حياة منصور عباس

كشف مصدر مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أن الأخير سُمع يقول إنه يخشى من «احتمال تعرض رئيس القائمة الموحدة للحركة الإسلامية، منصور عباس، لاعتداء خطير يهدد حياته». وقال المصدر إن بنيت كان يتكلم مع فريق العمل معه فأشار إلى «متطرفين عرب من مواطني إسرائيل يمكن أن يعتدوا على حياة عباس بسبب مواقفه السياسية الجريئة وتأييده لفكرة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية»، موضحاً أن ذلك يمكن أن يكون في إطار التأثير من الهجوم الكاسح ضد عباس الذي شنه رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/14

١٥. نتنياهو سيطرد امرأة يهودية من الليكود في حال ثبوت إرسالها رسالتي التهديد لبنيت وعائلته

أعلن رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الجمعة، أنه سيطرد من حزب الليكود امرأة يهودية مسنة في حال ثبوت أنها هي التي أرسلت رسالتي التهديد لبنيت وأفراد عائلته أو أي سياسي آخر.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت في المحكمة، أول من أمس الخميس، أنها اعتقلت امرأة يشتبه بتهديدها حياة رئيس الوزراء وأفراد عائلته. وهي المواطنة اليهودية إيلانة سبورتا حنية وعمرها 65 عاماً وتسكن في مدينة أشكلون على الساحل الجنوبي. وقد تم اعتقالها بعد تحقيقات سرية مشتركة للشرطة وجهاز الأمن العام «الشاباك». وأكدت أن المحققين أخذوا موضوع التهديدات بالقتل ضد عائلة بنيت بكل جدية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/14

١٦. كهانا يقدم استقالته من منصبه كوزير "للخدمات الدينية"

استقال وزير "الخدمات الدينية" الإسرائيلي، متان كهانا، اليوم الجمعة، من منصبه ليبقى عضواً في الكنيسة، بعد أن أعلم بذلك، رئيس الحكومة الإسرائيلي، نفتالي بينيت. وادعى كهانا في تغريدة له على حسابه في "تويتر" أنه استقال من أجل "تقوية الائتلاف" الحكومي. وفي أعقاب قرار الاستقالة من المنصب، يدخل القرار حيز التنفيذ بدءاً من يوم الأحد.

وجاء قرار الاستقالة بعد أن تخوّف حزب "يمينا" برئاسة بينيت، من سيناريو مشابه لاستقالة رئيسة الائتلاف الحكومي، عديت سليمان، يقوم بفعله عضو الكنيست عن حزب "يمينا"، يومطوف كلفون، ما سيضع الائتلاف الحكومي في مأزق يضع الحكومة دون أغلبية (59 عضواً). وباستقالة كهانا من منصبه وعودته ليكون عضواً في الكنيست، على كلفون تقديم استقالته من عضوية الكنيست ليأخذ محله الوزير المستقيل كهانا. وكانت قد أعلنت، شيمريت مئير وهي المستشارة السياسية لرئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، اليوم الجمعة، أنها قررت الاستقالة من منصبها، بعد قرابة سنة من تعيينها في المنصب.

عرب 48، 2022/5/13

١٧. بينيت وشاكيديسعيان لتشكيل ميليشيا يمينية مستقلة داخل الشرطة الإسرائيلية

سعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ووزيرة الداخلية، أييليت شاكيديس، خلال مداوات حول تشكيل قوة بوليسية يطلق عليه تسمية "حرس قومي" جرت أمس، الخميس، إلى ضم تنظيم "هشومير هحداش" (الحارس الجديد) إلى القوة البوليسية الجديدة، ولكن كوحدة مستقلة. وأفاد موقع "واللا" الإلكتروني بأن قسماً من أفراد التنظيم هم مقربون من بينيت وشاكيديس في إشارة إلى أنهم ينتمون سياسياً إلى اليمين.

وأوضح "واللا" أن "قسماً من أفراد 'هشومير هحداش' مقربون منذ سنين من بينيت وشاكيديس. ويطلب أفراد التنظيم منذ فترة طويلة بالعمل كوحدة منفصلة ومستقلة داخل وحدات الشرطة وحرس الحدود. لكن وزارة الأمن الداخلي والشرطة وحرس الحدود يعارضون ذلك". وكان بينيت قد طرح فكرة تشكيل "الحرس القومي" بهدف منع احتجاجات في المدن والبلدات العربية، وفي أعقاب عمليات مسلحة نفذها فلسطينيون في مدن إسرائيلية في الفترة الأخيرة.

ونقل "واللا" عن مصدر مطلع على المداوات، أمس، قوله إن شاكيديس ومدير عام وزارة الداخلية "المقربين من أفراد 'هشومير هحداش'، حضروا المداوات بالرغم أن لا علاقة مباشرة لذلك مع مجال عمل وزارة الداخلية. وشدد المصدر على أن "شاكيديس كانت خلال المداوات تمثل عملياً موقف هشومير هحداش".

وقال شاكيديس في المداوات إنها التقت مع عناصر "هشومير هحداش" وأنهم أبلغوها بأن لديهم آلاف المتطوعين لكن الشرطة لا توافق على استيعابهم في صفوفها. وأضافت "كيف يعقل أنه توجد

منظمات أو متطوعون الذين يريدون أن يكونوا ناشطين ولا يسمحون لهم بذلك"، وفق ما نقل "واللا" عن ثلاثة مصادر مطلعة على مضمون المداولات.

وأضافت المصادر الثلاثة أن وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، رد على شاكيد بالقول إنه "لا توجد لدي مشكلة مع أفراد 'هشومير هداش'، لكن الهدف هو ضخهم إلى الشرطة وحرس الحدود مثل أي متطوع آخر". وأضاف بار ليف أنه "لا نريد إنشاء ميليشيات".

وتابع بار ليف أن بين 8000 متطوع في الشرطة وحرس الحدود يوجد قرابة 300 من عناصر "هشومير هداش". وقال مندوبو الشرطة أن "عناصر "هشومير هداش" يطالبون بالعمل كمتطوعين في الشرطة من خلال وحدات مستقلة في الأوقات التي يختارونها وضمن مهمات محددة لهم، وألا يكونوا عمليا خاضعين لقادة مراكز شرطة مثل باقي المتطوعين.

وعقب بينيت على أقوال بار ليف بالقول "أنا أيضا لا أريد ميليشيات، ولكني لا أريد وجود وضع فيه آلاف الأشخاص الذين يريدون التطوع وأنتم في الشرطة تقولون لهم لا. وابتحوا عن طريقة كي تقولوا لهم نعم، ولا تتهموا المتطوعين. وتنظيم معين ليس مهما بالنسبة لي، وهشومير هداش هو إمكانية واحدة فقط. والهدف هو تشكيل هذا (الحرس القومي)".

وقال بار ليف إن "الحرس القومي" هو حرس الحدود وطريقة تعزيزه ليست من خلال إنشاء وحدات منفصلة جديدة أو خصصته وإنما تحسين إجراءات التطوع "وهذا ما سنفعله".

وتقرر في نهاية المداولات الموافقة على موقف بار ليف، وبموجبه يكون حرس الحدود "الحرس القومي"، لكن تقرر أيضا عقد مداولات أخرى، بعد عدة أسابيع، لمناقشة خطة لتحسين منظومة التطوع للشرطة وحرس الحدود.

عرب 48، 2022/5/13

١٨. مسؤول كبير بجيش الاحتلال: حماس تمتلك وحدة مظليين

كشف قائد فرقة غزة في جيش الاحتلال الإسرائيلي نمرود ألوني، اليوم الجمعة 13 مايو 2022، عن تشكيل حركة "حماس" لوحدة "مظليين" قادرة على تجاوز الحدود. وقال ألوني في تصريحات إن هذه الوحدات تمتلك طائرات شراعية بمحرك (تركترون طائر) والذي من خلالها يمكنهم الوصول لمستوطنات غلاف غزة. وأضاف قائد فرقة غزة خلال حديثه مع مستوطني غلاف غزة: "مهندسو

حماس تمكنوا من صناعة هذا النموذج، وهذا يدل على مدى خبرتهم ومهنتهم". وأشار قائلاً: "أحذر من محاولة حماس تنفيذ عمليات بهذا النموذج خلال أي مواجهة أو حرب جديدة مع الاحتلال".
فلسطين أون لاين، 2022/5/13

١٩. استشهاد شاب متأثراً بإصابته داخل المسجد الأقصى في رمضان

رام الله: أعلنت المصادر الطبية في مستشفى هداسا الإسرائيلي بالقدس المحتلة، اليوم السبت، عن استشهاد الشاب الفلسطيني وليد الشريف (23 عاماً)، الذي أصيب في الجمعة الثالثة من شهر رمضان بالمسجد الأقصى المبارك. وكان "الشريف" قد أصيب برصاصة معدنية في رأسه، أدت إلى تهتك في الجمجمة ونزيف حاد بالدماغ، خلال مواجهات شهدتها باحات المسجد الأقصى في 22 نيسان/إبريل الماضي، وتعرض للسحل من جنود الاحتلال، والتأخر في تقديم العلاج له، حتى دخل في غيبوبة حتى ارتقائه صباح اليوم.

قدس برس، 2022/5/14

٢٠. قوات الاحتلال تعدي على مشيبي وحاملي نعش شيرين أبو عاقلة

نكرت الجزيرة نت، 2022/5/13، من القدس: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضرب على مشيبي جنازة مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في القدس المحتلة. وطال الاعتداء حاملي نعش الزميلة الراحلة، حتى كاد يسقط أرضاً فيما عناصر الشرطة الإسرائيلية يعتدون على المشيعين بالضرب. واقتحمت قوات الاحتلال حرم المستشفى الفرنسي في القدس المحتلة الجمعة لدى إخراج نعش شيرين استعداداً لمراسم دفنها. وزعمت الشرطة أنها تصرفت ضد أشخاص "يخلون بالنظام العام".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/14، من تل أبيب-نظير مجلي: رغم الهجوم المباشر على الجنازة، وضرب واعتقال عشرات المشيعين، تم تشييع جثمان الصحافية شيرين أبو عاقلة، في مدينة القدس الشرقية المحتلة، في واحدة من أضخم الجنازات التي شهدتها المدينة في تاريخها. ورغم محاولات الشرطة الإسرائيلية منع رفع العلم الفلسطيني بغرض البرهنة على أن «القدس هي العاصمة الموحدة لإسرائيل»، فقد رافقتها عشرات الأعلام حتى مئوفاً الأخير. وكانت الحكومة الإسرائيلية اتخذت قراراً بمنع إجراء الجنازة بالطريقة نفسها التي جرت في جنين ونابلس ورام الله، وجعلها جنازة مدنية بلا مظاهر فلسطينية.

ونقل الجثمان إلى المشفى الفرنسي في القدس، إلى حين تبدأ الجنازة. فقامت قوات الاحتلال باقتحام مبنى المشفى وساحته، واعتدت على المشاركين بالدفع والضرب، بعدما حاصرته بقوات معززة، وفي الطريق إلى الكنيسة، منعت القوات بالقوة حمل النعش على الأكتاف ملفوفاً بالعلم الفلسطيني.. وهجم الجنود على كل من رفع العلم الفلسطيني أو صورة شيرين. ومن الكنيسة في البلدة القديمة للمدينة المحتلة، انطلقت مسيرة التشييع بمشاركة حاشدة باتجاه مقبرة جبل صهيون، حيث وُري جثمانها في المثوى الأخير.

وبرزت مشاركة ضخمة في الجنازة من جميع مشارب وشرائح الشعب الفلسطيني، وحتى بعض اليهود المؤيدين للسلام، وممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية. وشارك في موكب التشييع عدد كبير من الدبلوماسيين والسفراء الأجانب وأعضاء الكنيست.

٢١. مشيعو أبو عاقلة يهتفون لقائد "القسام" محمد الضيف

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لقطات للمشاركين في جنازة الصحفية شيرين أبو عاقلة، وهم يهتفون لقائد كتائب القسام محمد الضيف. ويظهر في المقطع المشيعون أمام كنيسة الروم الكاثوليك، في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وهم يهتفون "حط السيف قبال السيف.. احنا رجال محمد ضيف".

موقع "عربي 21"، 2022/5/13

٢٢. واشنطن بوست: الاحتلال وجنوده يمقتون الصحفيين الفلسطينيين

باسل درويش: نشرت صحيفة "واشنطن بوست" مقالا للصحفي "داوود كتاب"، قال فيه إن الاحتلال له تاريخ طويل من المعاملة القاسية للصحفيين الفلسطينيين، حيث وثق نضال منصور، المدير المؤسس لمركز الدفاع عن حرية الصحفيين ومقره عمان، 103 قتلى من الصحفيين الفلسطينيين وحوالي 7000 إصابة، بالإضافة إلى العديد من حالات الاعتقال والسجن منذ عام 1972. وأشار إلى أن الصحفية الفلسطينية، شيرين أبو عاقلة، التي قتلت على يد قوات الاحتلال بمخيم جنين، كانت تغطي الأخبار باحتراف والتزام صارم بالحقائق، حيث كان لها حضور شبه يومي في الأخبار من فلسطين، بما في ذلك تغطية واسعة للانتفاضة الفلسطينية الثانية. وشدد على أن الاحتلال وجنوده يمقتون الصحفيين الفلسطينيين، وأولئك الذين لديهم كاميرات يُنظر إليهم بمزيد من الاحتقار.

موقع "عربي 21"، 2022/5/14

٢٣. حركة استيطانية تعلن عن مخطط لإقامة 10 بؤر استيطانية في الضفة

القدس - وكالات: بادرت حركة "تحلاه" الاستيطانية، التي أقامت البؤرة الاستيطانية العشوائية "إفيتار"، إلى عقد اجتماع كبير في مقر المجلس الإقليمي للمستوطنات في منطقة رام الله وشمال القدس المحتلة، يوم الأربعاء الماضي، شارك فيه حوالي 400 ناشط في المستوطنات، وتم خلاله الإعلان عن مخطط "عشر إفيتار"، أي عشر بؤر استيطانية عشوائية جديدة بالتزامن في يوم 20 تموز المقبل، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" أمس. وتحدث في الاجتماع قادة المستوطنين. وأشار رئيس حركة "تحلاه"، إليميلخ شريف، إلى طريقة إقامة البؤر الاستيطانية التي يجري التخطيط لإقامتها، وقال، إنه "الحمد لله يوجد هناك وجود عسكري، والمباني التي سكنا فيها قائمة. ووزير الدفاع، بني غانتس، لم ينفذ وعده بعد والسماح بالعودة إلى المكان. وهم لا يريدون الإيفاء بها، سنقيم مستوطنة إفيتار عشر مرات". ووُزع على المشاركين في الاجتماع نماذج تطوع. وبين إمكانيات التطوع الانضمام إلى مجموعة سائقي شاحنات، مجموعات سيارات يُسمح لها بجر عربة، وتجنيد مقاولي بناء لإقامة البؤر الاستيطانية. كذلك جرى الإعلان عن تأسيس "شركة تطوير تقدم مساعدات في الجانب اللوجستي".

الأيام، رام الله، 2022/5/14

٢٤. الخليل: مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني وينظمون مسيرة استفزازية

طارق طه: استولى عشرات المستوطنين، الجمعة، على منزل شرق الخليل، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناشط ضد الاستيطان، عارف جابر، إن "المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، استولوا على منزل في منطقة واد الحصين بمحاذاة مستوطنة 'كريات أربع' المقامة عنوة على أراضي المواطنين شرقي الخليل". وفي سياق متصل، نظم عشرات المستوطنين، مساء الجمعة، مسيرة في منطقتي واد الحصين، وحارة جابر شرقي الخليل، بعد استيلائهم على المنزل. وتجمع المستوطنون أمام المنزل الذي استولوا عليه بحماية قوات الاحتلال، ورفعوا علم دولة الاحتلال، ويافطات عنصرية تطالب بتعزيز الاستيطان.

عرب 48، 2022/5/13

٢٥. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 1,280 عاملا من الضفة و178 مشتبها بتشغيلهم في "إسرائيل"

قاسم بكري: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، 1,280 عاملا فلسطينيا من مناطق الضفة الغربية خلال مكوثهم في البلاد، بذريعة دخول البلاد بشكل غير قانوني والعمل دون تصاريح؛ إلى جانب 7 آخرين بشبهة نقلهم إلى البلاد. ووفقا للشرطة فإن في إطار "مكافحة ظاهرة التواجد غير القانوني لسكان المناطق الفلسطينية، ضبط أكثر من 1,280 عاملا دون تصريح". وأشارت إلى أنه "منذ بدء الحملة، تم القبض على أكثر من 1280 مقيماً بشكل غير قانوني من المناطق الفلسطينية، وتوقيف 178 مشتبهاً بهم بالتشغيل والنقل وتوفير أماكن المبيت، وذلك بعد حملات واسعة في أماكن العمل، وورشات البناء، ومراكز المدن، والبلدات.

عرب 48، 2022/5/13

٢٦. الجالية الفلسطينية بإسبانيا تنظم وقفة احتجاجية بمناسبة ذكرى النكبة واغتيال أبو عاقلة

مريد: نظمت جمعية الجالية الإسبانية الفلسطينية بالتنسيق مع سفارة فلسطين وحركة فتح في مملكة إسبانيا، وقفة احتجاجية بمناسبة مرور 74 عاما على النكبة، وتنديدا باغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، وذلك في ساحة "خاسينتو دي بينا بنتي" في العاصمة مدريد. وشارك في الوقفة جمع من أبناء الجالية الفلسطينية وأصدقاء شعبنا ومناصري قضيتهم، حاملين علم فلسطين ولافتات تؤكد حق العودة وتندد باغتيال شيرين أبو عاقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٢٧. مصر تدين الاعتداء على جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة

القاهرة: أعربت وزارة الخارجية المصرية عن رفضها وإدانتها البالغة للاعتداءات التي تعرضت لها جنازة الإعلامية الراحلة شيرين أبو عاقلة من قبل السلطات الإسرائيلية. وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير أحمد حافظ، أن مثل تلك الاعتداءات غير المقبولة أو المبررة تمثل انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني ولحرمة الموتى، فضلا عما تؤدي إليه من زيادة حدة الاحتقان وعدم الاستقرار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يؤثر سلبا على كافة الجهود الرامية لإحلال السلام في المنطقة.

من ناحية أخرى، أطلقت شعبة المصورين بنقابة الصحفيين المصرية اسم شيرين أبو عاقلة على مسابقتها لعام 2022. جاء ذلك خلال اجتماع عقده الجمعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٢٨. عبدالله الثاني يدعو تكثيف الجهود لإعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

واشنطن: دعا الملك عبدالله الثاني خلال لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن، إلى تكثيف الجهود الدولية لإعادة إطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار إلى الدور المحوري للولايات المتحدة بهذا الخصوص، محذرا من تكرار دوامة العنف في الأراضي الفلسطينية جراء الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٢٩. الصفدي يدين العدوان الإسرائيلي للإنساني على مشيحي جثمان الصحافية أبو عاقلة

بتر: دان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، اليوم [أمس]، بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي "الإنساني، المقيت" على مشيحي جثمان الشهيدة شيرين أبو عاقلة" وأكد أن هذا العدوان "يستوجب يقظةً ضميريةً عالمية تلجم هذه العدوانية الإسرائيلية وتوفر الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق". وأكد الصفدي أن جريمة اغتيال الشهيدة شيرين أبو عاقلة، وقتل عشرات الفلسطينيين، وما يجري في القدس مؤشرات خطيرة تستدعي أن يكون هنالك تحرك دولي حقيقي لوقف هذا التصعيد وإعادة إحياء عملية سلمية حقيقية تأخذنا باتجاه السلام العادل والشامل.

وفي رد على سؤال حول الجهود الأردنية لوقف التصعيد الإسرائيلي في القدس، قال الصفدي "الجهود الأردنية لم تتوقف. هي جهودٌ مستمرة حتى ما قبل شهر رمضان المبارك. وأكد الصفدي خطورة الوضع الحالي مع استمرار إسرائيل في "تكريس الاحتلال استمرار القهر والعنف، واستمرار الإجراءات اللاشعورية التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي في القدس ومقدساتها وتزيد من الاستيطان. وقال "الفلسطينيون، نحن، العرب كلنا نقول بأننا نريد السلام، لكن السلام لن يتحقق ما بقي الاحتلال، وطريق السلام هي إنهاء الاحتلال".

الدستور، عمان، 2022/5/13

٣٠. نصرالله: الرسالة الأقوى في شهادة هذه السيدة المظلومة أنها مسيحية

بيروت: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله، الجمعة، إن رسالة دماء شيرين أبو عاقلة، التي قتلها الجنود الإسرائيليون، تقول إن "الجميع في خطر، وإن الكيان الإسرائيلي لم يتغير، ولم يتبدل مهما فعل المطبوعون". وأوضح نصرالله، في كلمة ألقاها عبر الشاشة، في مهرجان انتخابي أقامه حزب الله: "هذه الجريمة رسائلها قوية جداً للشعب الفلسطيني وللشعوب العربية ولكل

العالم. الرسالة الأقوى في شهادة هذه السيدة المظلومة أنها مسيحية، والرسالة تقول للجميع إن الاحتلال اعتدى على الجميع مسلمين ومسيحيين". وأشار إلى "شيرين أبو عاقلة، كانت الشاهدة على مظلومية الشعب الفلسطيني، وما يجري عليه من جرائم واعتداءات، وأصبحت اليوم الشهيدة المظلومة في جريمة من تلك الجرائم والشاهدة الشهيدة المظلومة". وتابع "حقيقة العدو الإسرائيلي" الوحشية لم تتغير من مجازر فلسطين إلى لبنان إلى مصر".

القدس العربي، لندن، 2022/5/13

٣١. "الجامعة الأمريكية" في بيروت تطلق منحة باسم شيرين أبو عاقلة

بيروت: أعلنت الجامعة الأمريكية في بيروت إطلاق منحة تحمل اسم الشهيدة شيرين أبو عاقلة لنساء من فلسطين لتحصيل الماجستير في الاعلام. وأكد مجلس الجامعة ان المنحة تأتي تكريماً لذكرى الايقونة الفلسطينية التي خسرها العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/14

٣٢. وقفة احتجاجية في صور استنكاراً لاغتيال شيرين أبو عاقلة

احتجاجاً على جريمة اغتيال مراسلة قناة «الجزيرة»، شيرين أبو عاقلة، نظم إعلاميو صور ومنطقتها وقفة تضامنية مع الإعلام الفلسطيني أمام النصب التذكاري لشهداء المقاومة في مدينة صور شارك فيها، إلى ممثلي الوسائل الإعلامية، ممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية وحشد من الحضور اللبناني والفلسطيني حمل خلالها المشاركون صور الزميلة أبو عاقلة والأعلام الفلسطينية وتخللتها كلمات طالبت بمحاسبة العدو الإسرائيلي ومعاقبته على اغتيالها.

الأخبار، بيروت، 2022/5/13

٣٣. الرئيس التونسي: سيذكر التاريخ شيرين أبو عاقلة كصوت حر يتحدث من ساحات الوعي

تونس: توجه رئيس جمهورية تونس قيس سعيد، بأحر التعازي للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، باغتيال شهيدة الفكر الحر والكلمة الحرة الصحافية شيرين أبو عاقلة، التي كان صوتها دائماً عالياً، وتصدح بالحقائق دون مواربة ودون حسابات. وقال الرئيس سعيد، خلال استقباله وزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة، في قصر قرطاج بتونس، الجمعة، "أصابوا أبو عاقلة في مقتل، وكان الهدف التخلص منها، لكنهم لن يقدروا أبداً على إصابة الحرية في مقتل، وسيذكر التاريخ شيرين أبو عاقلة كصوت حر يتحدث من ساحات الوعي، والتي تعرضت في كثير من الأحيان إلى أوضاع

كانت يمكن أن تسقط فيها شهيدة، لكن هذه المرة أرادوا اغتيالها وإسكات الأصوات الحرة". وأضاف أن الشهيدة أخافتهم وهي حية ترزق، وحاولوا افتكاك جثمانها لأنها تخيفهم حتى وهي ميتة، لكن ستبقى خالدة في أذهان كل حر في العالم بعد موارثها الثرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٣٤. شبكة الجزيرة تستنكر اعتداء قوات الاحتلال على مشيعي الراحلة شيرين أبو عاقلة

قالت شبكة الجزيرة الإعلامية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتدت على مشيعي الراحلة شيرين أبو عاقلة بعد اقتحام المستشفى الفرنسي في القدس، حيث انهالت بالضرب المبرح على حاملي نعش فقيدة الإعلام العربي والعالمي. وأكدت الشبكة أن مشهد الاعتداء يخرق كل الأعراف والقوانين الدولية. واستنكرت بأشد عبارات الشجب والتنديد هذه الممارسات، وحمّلت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن سلامة وأمن كافة المشيعين من عائلة الزميلة شيرين وأسرتها. وأكدت شبكة الجزيرة أنها مستمرة في تغطيتها الصحفية ونقل الخبر والصورة بكل دقة وموضوعية، ولن تتنهيها مثل هذه الممارسات عن قول الحقيقة.

الجزيرة.نت، 2022/5/13

٣٥. سورية: 5 قتلى و7 جرحى في هجوم إسرائيلي على ريف حماة

قالت وسائل إعلام رسمية سورية نقلا عن بيان عسكري إن هجوما صاروخيا إسرائيليا شن مساء الجمعة على منطقة مصياف بريف حماة، أسفر عن مقتل 5 أشخاص من بينهم مدني، وإصابة 7 آخرين بينهم طفلة. ورفض متحدث عسكري باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على الهجوم، بينما قالت مصادر معارضة للحكومة السورية إن الضربات استهدفت مخازن أسلحة تابعة للجيش السوري، ولم يوضح التلفزيون الرسمي السوري ما إذا كانت المنطقة التي قُصفت منطقة عسكرية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له أن "4 عسكريين، لم يتم تحديد جنسيتهم حتى اللحظة، قتلوا جراء القصف الإسرائيلي الذي استهدف مواقع تابعة لمليشيات إيرانية".

الجزيرة.نت، 2022/5/13

٣٦. إسلاميو المغرب: التطبيع مع الاحتلال فيه خذلان للفلسطينيين

طالبت المجموعة النيابية لحزب "العدالة والتنمية" المغربي بعقد اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج، لمناقشة "الإجراءات التي ستتخذها المملكة

لمواجهة الاستنزافات والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى". وقالت المجموعة النيابية "للعادلة والتنمية": إن طلبها يأتي على إثر الاعتداءات المتواصلة لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والمتمثلة في الاقتحامات المتكررة لجحافل المستوطنين لباحات المسجد الأقصى. من جهتها جددت حركة التوحيد والإصلاح في المغرب رفضها الكامل للتطبيع مع الاحتلال، ودعت كافة مكونات الشعب المغربي إلى التوحد في مواجهة محاولات الاختراق الصهيوني، معتبرة أن التطبيع فضلا عن أنه خذلان للشعب الفلسطيني فهو لا ينسجم مع تاريخ المغرب المساند لفلسطين. هذا وبالترامن مع وقفة احتجاجية دعت لها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين بعد غد الأحد أمام البرلمان بالرباط، تخليدا للذكرى 74 لنكبة فلسطين، تنظم بعدد من المدن المغربية بمختلف جهات المملكة عدد من الوقفات أبرزها في كل من مدن مراكش وطنجة وفاس ووجدة ومكناس وغيرها.

موقع "عربي 21"، 2022/5/13

٣٧. نجوم الفن العرب ينعون شيرين أبو عاقلة

عواصم - وكالات: لا تزال مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، تشهد، ردود فعل غاضبة على اغتيال قوات الاحتلال الزميلة شيرين أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة في فلسطين. وعبر العديد من المشاهير العرب عن حزنهم وتأثرهم لمقتل الصحافية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الأيام، رام الله، 2022/5/14

٣٨. بايدن يؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم القدسي والوصاية الهاشمية

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم القدسي الشريف، والدور المحوري للوصاية الهاشمية في القدس.

وشدد بايدن خلال لقائه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اليوم الجمعة، في البيت الأبيض دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين وضرورة إيجاد آليات للحد من التصعيد ودعم جهود التهدئة في الأراضي الفلسطينية.

بدوره، أكد الرئيس بايدن دعمه الكامل للأردن، بقيادة الملك، مشيدا بالمملكة كشريك محوري للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وعنصر أساسي لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٣٩. مجلس الأمن يعتمد بياناً يدين اغتيال شيرين أبو عاقلة ويدعو لتحقيق نزيه

اعتمد مجلس الأمن الدولي بياناً صحفياً كانت الولايات المتحدة قد وزعته على الدول الأعضاء، أعرب فيه عن استنكار المجلس الشديد لمقتل الصحفية الفلسطينية الأميركية الزميلة شيرين أبو عاقلة.

ودعا البيان الصحفي إلى إجراء تحقيق فوري وشامل وشفاف ونزيه في مقتل شيرين أبو عاقلة، كما شدد البيان على الحاجة إلى ضمان المساءلة، كما أكد وجوب حماية الصحفيين بصفتهم مدنيين. وأكد مجلس الأمن في بيانه على أنه سيواصل مراقبة الوضع عن كثب.

الجزيرة.نت، 2022/5/14

٤٠. أوروبا: 15 دولة تعرب عن قلقها من قرار الاحتلال بناء أكثر من 4 آلاف وحدة استيطانية

أعرب الناطقون باسم وزارات الشؤون الخارجية لكل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا وإسبانيا والدنمارك واليونان وإيرلندا وإيطاليا ولكسمبورغ ومالطة والنرويج وبولندا وهولندا والسويد وفنلندا عن قلقهم الشديد من "القرار الصادر عن لجنة التخطيط الإسرائيلية العليا بالمضي قدماً في مشاريع بناء أكثر من 4000 آلاف وحدة سكنية في الضفة الغربية".

ودعوا في بيان مشترك لهم، اليوم الجمعة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بصورة ملحة إلى العدول عن هذا القرار.

وقالوا إن "هذه الوحدات السكنية الجديدة ستمثل عائقاً إضافياً يعسر حل الدولتين، كما يمثل الاستيطان انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وعائقاً يحول دون إرساء السلام العادل والشامل والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وتابعوا أن "هذا القرار، الذي يضاف إلى عمليات التدمير والإخلاء التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون في القدس الشرقية وفي المنطقة (ج) بالضفة الغربية، يهدد ديمومة دولة فلسطين التي ستقام في المستقبل تهديداً مباشراً".

وحثوا "السلطات الإسرائيلية على العدول عن تنفيذ أي عملية تدمير أو إخلاء، ولا سيما في منطقة مسافر يطا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٤١ . البيت الأبيض «منزعج» بشدة من مشاهد العنف خلال جنازة أبو عاقلة

ذكرت الشرق الأوسط أونلاين، 2022/5/13، أعرب البيت الأبيض، يوم (الجمعة)، عن «انزعاجه الكبير» من أعمال العنف التي قامت بها الشرطة الإسرائيلية خلال جنازة الصحافية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة.

وقالت المتحدثة جين ساكي: «لقد شاهدنا كل هذه الصور، إنها تثير انزعاجاً كبيراً... نأسف للتدخل فيما كان ينبغي أن تكون جنازة هادئة»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضافت: «طلبنا احترام موكب التشييع وأقرباء الراحلة وعائلتها وسط هذه الظروف الحساسة»، مشيدة بـ«الصحافية المميّزة» التي قُتلت (الأربعاء) خلال عملية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2022/5/13، قالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس-غرينفيلد، الجمعة، إنها تشعر بقلق عميق من الصور التي تم التقاطها في جنازة الصحافية شيرين أبو عاقلة، بعد أن ضربت الشرطة المشيعين. وأضافت توماس-غرينفيلد أنه يجب التعامل مع مأساة مقتل أبو عاقلة بأقصى درجات الاحترام والرصانة والعناية.

٤٢ . استنكارات دولية لاستخدام الشرطة الإسرائيلية المفرط للقوة خلال جنازة أبو عاقلة

عواصم -"الأيام" ، وكالات: أدان الاتحاد الأوروبي استخدام القوة المفرط الذي مارسه الشرطة الإسرائيلية خلال مراسم جنازة الشهيدة شيرين أبو عاقلة في القدس الشرقية المحتلة.

وقال في بيان: "حضر اليوم (أمس) ممثلو الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء والدول ذات التفكير المماثل جنازة شيرين أبو عاقلة في القدس الشرقية المحتلة".

وأضاف: "مصدومون من استخدام العنف في مستشفى القديس يوسف (الفرنساوي) واستخدام القوة المفرط الذي مارسه الشرطة الإسرائيلية خلال مراسم الجنازة. هذا السلوك غير المبرر لا يمكن أن يؤدي إلا إلى زيادة التوتر".

وتابع: "تلقت شيرين رغم كل ذلك وداعاً مشرقاً في كنيسة القديس أندرو ومقبرة جبل صهيون. رحمة الله عليها".

وأدان المفوض الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الاستخدام غير المتناسب للقوة والسلوك غير المحترم من قبل الشرطة الإسرائيلية ضد المشاركين في جنازة أبو عاقلة.

وقال في بيان: "يشعر الاتحاد الأوروبي بالذهول من المشاهد التي اندلعت يوم الجمعة خلال تشييع جنازة الصحافية أبو عاقلة".

وأضاف: "يدين الاتحاد الأوروبي الاستخدام غير المتناسب للقوة والسلوك غير المحترم من قبل الشرطة الإسرائيلية ضد المشاركين في موكب الحداد".

وتابع: "إن السماح بالوداع السلمي والسماح للمعزين بالحزن بسلام دون مضايقة وإهانة هو الحد الأدنى من الاحترام الإنساني".

وجدد دعوة الاتحاد الأوروبي دعوته لإجراء تحقيق شامل ومستقل يوضح جميع ملابسات وفاة أبو عاقلة، وتقديم المسؤولين عن قتلها للعدالة.

واكتفت بالقول "حين نقول إن (هذه المشاهد) مزعجة، فاننا بالتأكيد لا نبررها".

وفي بروكسل، استنكر النائب الفيدرالي البلجيكي، عضو لجنة العلاقات الخارجية عن حزب الخضر سيمون موتكان اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في جنازة الشهيدة أبو عاقلة .

وقال في تصريح له، "لن أشرك صور الجيش الإسرائيلي وهو يضرب حاملي نعش ابو عاقلة، لن أقول هنا كيف يتحول اشمئزازي إلى غضب، وغضبي إلى غضب، سأذكر فقط أن عنف الاحتلال والاستعمار والفصل العنصري مستمر منذ عقود، وأنه أيضاً عنف صمتنا، صمت حكومة بلدي، بلدي الأوروبي".

وتابع: "أشعر بالعار، لقد مللت، وعاشت فلسطين حرة".

وقال رئيس مجلس النواب الإيطالي إن "جنازة أبو عاقلة شهدت لحظات مخزية وهجوماً على نعشها ويجب توضيح حقيقة مقتلها".

وأشارت ممثلة أيرلندا في فلسطين إلى أن "عنف الشرطة الإسرائيلية ضد مشيبي أبو عاقلة يعكس ثقافة الاستخدام المفرط للقوة".

وأدانت وزارة الخارجية القطرية "بشدة منع الاحتلال الإسرائيلي خروج جثمان أبو عاقلة من المستشفى وقمع مسيرة التشييع".

وأضافت الوزارة إن "سلطات الاحتلال لم تكف بقتل شيرين بدم بارد بل استمرت في إرهاب المدنيين والمشاركين في الجنازة".
وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق إننا "رأينا للتو مقاطع الفيديو لما حدث خلال تشييع أبو عاقلة وهي صادمة للغاية بالنسبة لنا".

الأيام، رام الله، 2022/5/14

٤٣. خبراء الأمم المتحدة: قتل شيرين أبو عاقلة "قد يشكل جريمة حرب"

أكد خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، يوم الجمعة، أن "مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية المحتلة أثناء تأدية واجبها المهني" قد يشكل جريمة حرب".
جاء ذلك في بيان مشترك وقعته كل من المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير إيرين خان والمقررة الخاصة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 فرانثيسكا ألبانيز والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء موريس بينز والمقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه ريم السالم.
وقال الخبراء إن "مقتل أبو عاقلة هو اعتداء خطير آخر على حرية العالم وحرية التعبير وسط تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة"، مطالبين "بإجراء تحقيق سريع ومستقل ونزيه وفعال وشامل وشفاف في مقتل أبو عاقلة مع الامتثال التام لدليل الأمم المتحدة المنقح بشأن المنع والتنقيص لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام بإجراءات موجزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٤٤. الصين واليابان تدعوان لتحقيق شامل بمقتل الصحفية أبو عاقلة وتقديم المسؤولين للعدالة

دعت وزارة الخارجية الصينية إلى فتح تحقيق دولي في ظروف اغتيال الصحفية ومراسلة قناة الجزيرة الفضائية شيرين أبو عاقلة. وقالت الخارجية الصينية في بيان لها: "تدعم تحقيقاً دولياً عادلاً في ظروف مقتل الصحفية أبو عاقلة برصاص الجيش الإسرائيلي".
بدورها، دعت اليابان، يوم الجمعة، إلى إجراء تحقيق "فوري وشامل" في مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة. وأعربت المتحدث باسم الخارجية اليابانية هيكاويكو أونو في بيان صحفي، عن تنديد بلدها بقتل الصحفية أبو عاقلة، التي كانت تعمل بقناة الجزيرة في الضفة الغربية.

وقالت إن "اليابان تقدم خالص تعازيها إلى أسرة الفقيدة وتتوقع بشدة إجراء تحقيق فوري وشامل، وضرورة تقديم المسؤولين إلى العدالة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/13

٤٥. "فيسبوك" يحول صفحة شيرين أبو عاقلة إلى "ذكرى"

حول موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صفحة الإعلامية الراحلة شيرين أبو عاقلة إلى "ذكرى". ووضعت إدارة "فيسبوك" العلامة الخاصة بالحسابات التي توفي أصحابها، تحت عنوان "في قلوبنا". (رابط الصفحة).

ويتيح "فيسبوك" لذوي أو أصدقاء المتوفى تعبئة طلب لجعل صفحته على الموقع كذكرى، بهدف أن يتم إشعار كافة زوار الصفحة بأن صاحب الحساب لم يعد على قيد الحياة.

موقع عربي 21، 2022/5/13

٤٦. جريمة اغتيال شيرين أبو عاقلة

أ. د. محسن محمد صالح

خمس وقلبات أمام جريمة الاغتيال البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الإعلامية المتميزة القديرة شيرين أبو عاقلة: الوقفة الأولى: أن هذه الجريمة يجب ألا تمر دون عقاب. ويجب أن تتصّب الجهود على كشف غدر الاحتلال وخسّته، وخوفه من كشف الحقائق ومن فضح الجرائم التي يمارسها يومياً على الأرض.

لقد "قاتلت" شيرين على مدى خمسة وعشرين عاماً في جبهة تشكيل الوعي وإبراز معاناة أهلنا وشعبنا؛ وخاضت المخاطر، وعاشت في "الميدان"، وهي تدافع عن فلسطين والقدس؛ وقُتلت برصاص عدو غادر، ودفعت ثمن رسالة عظيمة حملتها بأمانة واقتدار، وبمهنية عالية. ولذلك، حُقّ لكل حرّ وعزيز وذو وفاء أن يغضب ويحزن لجريمة قتلها.

كالعادة، سيسعى الاحتلال للتملص من الجريمة، كما فعل في الكثير من جرائمه السابقة، وسيسعى لتبهيث وتضييع الموضوع.. ولكن العديد من الأدلة هذه المرة تحشره في الزاوية التي لا يجب أن يخرج منها. فلم تكن في مكان فيه حالة مواجهة مسلحة مع الشبان الفلسطينيين، والرصاص الذي أصابها هو رصاص قناص محترف، أصاب المنطقة تحت الأذن أي تحت خوذة الرأس وفوق السترة

الصحية التي ترتديها. والاحتلال الإسرائيلي اعترف في البداية بتحديد اثنين من المقاومين، غير أنه عندما انكشف أمره باغتياله لشيرين وإصابة زميلها السمودي عاد لإنكار جريمته. ثمة فرصة لتصعيد الأمر ومتابعته، خصوصاً أن شيرين تحمل الجنسية الأمريكية، وأن هناك متابعة عالمية وإدانة دولية للجريمة. كما يجب متابعة الضغط على السلطة الفلسطينية لتحويل الجريمة إلى محكمة الجنايات الدولية، وألا يكون سلوكها الحالي سلوكاً مؤقتاً مرتبطاً بامتصاص الحزن والغضب الجماهيري والعالمي.

الوقفه الثانية: هي حول ذلك المشهد المؤسف الذي شهدناه من انشغال وسائل التواصل الاجتماعي واحتدام النقاشات حول جواز الاستغفار والترحم على شيرين. إن نقطة النقاش الجوهرية هي جريمة الاغتial التي ارتكبتها الاحتلال وبشاعتها، وفضحه وكشفه وتجريمه على كافة المستويات. وكذلك الدور الإعلامي المتميز ومعركة الوعي التي خاضتها شيرين وماتت لأجلها.

إن جُلُّ النقاش والتركيز يجب أن ينصبَّ على هذه المسألة، وما عداها فهو أمرٌ فرعي خصوصاً في هذا التوقيت. وإن استهلاك طاقات الناس وأوقاتهم وجهودهم وتضييع الموضوع الجوهري والأساس، هو تضييع للبوصلة، وغياب لفقهِ الأولويات، كما يعكس فشلنا في إدارة معاركنا والتحديات التي تواجهنا؛ وكذلك فشلنا في إدارة الفرص والتعامل معها. وإن أحد أبرز أسباب تخلفنا وضعفنا تقديم التناقض الفرعي على التناقض الأساسي، والضَّياع في الشكليات والفرعيات، والاستغراق في تفاصيل في غير وقتها.

ربما ناقش البعض مسألة التَّرحم والاستغفار بحسن نية من باب العلم بالشيء، وهذا قد نعذره، إن كان تعامل مع المسألة في إطارها المحدود، وإن كنا لا نوافقه في التوقيت ولا في إشغال الناس بهذا الأمر، والتسبب في صرفهم عما هو أهم. غير أن هناك منتطعين سعوا إلى إشغال العالم بهذه الجزئية وكأنها معركتهم الكبرى. كما أننا لا نستبعد وجود أطراف "غير بريئة" هاجمت من ترحم عليها، كما هاجمت من لم يترحم عليها، وحاولت جرَّ الناس إلى سجالات ومعارك جانبية، لتصرف الناس عن الجريمة وبشاعتها؛ ولتتسبَّب في إسعاد الاحتلال الذي وجد أن السهام لم تعد تُصوَّب نحوه.

ولذلك، فلسْتُ مع المتفدلين من "المتدينين" الذين تركوا جوهر القضية وحرفوا البوصلة، وشغلوا العالم بالفرع على حساب الأساس. ولستُ كذلك مع المتفدلين من "العلمانيين" الذين لا يابَّهون في حياتهم وسلوكهم بالدين، ولا يقيمون للشريعة والإسلام وزناً، ويرفضون تطبيقه في دنيا الناس؛ ثم تجدهم عندما تحدث الوفاة ويتعلَّق الأمر بالآخرة يسارعون في تقمُّص أدوار "المفتين"، ويستأثرون

بتوزيع ألقاب الشهادة ومصائر الناس ومفاتيح الجنة على هواهم!! ولذلك، فالمطلوب مراعاة المشاعر، واستيعاب المجموع الوطني، والبحث عن المشترك، وتجنب أي استفزاز متبادل.

الوقفه الثالثة: أن ثمة أزمة أخلاق وقلة أدب وانعدام ذوق، تعكس جهلاً بالإسلام نفسه وسماحته لدى البعض، ممن أصرّ على ترك كل أجواء الجريمة والحالة الحزينة والألم الذي يعترض عائلة شيرين والشعب الفلسطيني والمتعاطفين في العالم، ليركز فقط على جزئية الترحم والاستغفار.

وكان يسعهم أن يؤجلوا الأمر أو يضعوه في إطاره، وأن يتأسوا بسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وقف عندما مرّت جنازة يهودي. فالسلوك الإنساني وتقدير لحظة الموت، ومراعاة مشاعر الآخرين هو الأصل؛ فكيف لا نقدر من خاض معركة الوعي وكشف جرائم الاحتلال، وخاض المخاطر دفاعاً عن فلسطين. إن مقتضى الشهامة والمروءة والوفاء يدعو "لوقوف"، وللتقدير الكبير والتضحيات التي قدمتها شيرين.

مقتضى الوفاء هذا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب، فعندما سأله عمه العباس عما فعله لعمه أبي طالب، أخبره عما بذله من ترحم ودعاء، وما أدى ذلك إلى تخفيف عنه، وقال له: "ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار".

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يحفظ الجميل، وينزل الناس منازلهم، ويعطيهم قدرهم الذي يستحقونه، وكان يقول: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". وقد حفظ عليه السلام للمطعم بن عدي، وكان من قادة مشركي قريش، أنه سعى لنقض الصحيفة التي علقها قريش في الكعبة لمقاطعة بني هاشم، وأنه عليه السلام دخل في جوار المطعم (أي حمايته) بعد وفاة عمه أبي طالب. ولذلك ذكر عليه السلام أن المطعم بن عدي لو كلمه في إطلاق سراح جميع أسرى معركة بدر، وكانوا سبعين أسيراً، لأطلق سراحهم بغير فداء (دونما أثمان) إكراماً له. وقد كان موقفه هذا سبباً في إسلام ابنه الجبير رضي الله عنه.

وحتى حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم ينس للمطعم بن عدي فضله بالرغم من موته على الشرك، فقال:

أَيَا عَيْنُ فَابِكِي سَيِّدِ الْقَوْمِ وَاسْفَحِي بِدَمْعٍ وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ فَاَسْكُبِي الدَّمَ
فَلَوْ كَانَ مَجْدٌ يُخْلِدُ الدَّهْرَ وَاجِدًا مِنَ النَّاسِ، أَبْقَى مَجْدُهُ الْيَوْمَ مُطْعِمًا
فَمَا تَطَّلَعُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ فَوْقَهُمْ عَلَى مِثْلِهِ، فِيهِمْ أَعَزُّ وَأَعْظَمًا

وقد قرأت رأياً معتبراً أن الأدب والذوق مع قلة العلم خير من كثرة العلم مع قلة الأدب والذوق، فكيف إذا اجتمعت (من البعض) قلة الذوق مع قلة العلم.

الوقفه الرابعة: أن الكثيرين ممن خاضوا باندفاع وحماس معركة التّرحم والاستغفار، وشغلوا الناس عن جوهر القضية، وتحذثوا بقوة عن ضرورة قول الحق وألا تأخذنا فيه لومة لائم، يصمتون صمت القبور عما هو أعظم بكثير. إذ إننا لا نراهم في الميدان عندما يُحكم بغير ما أنزل الله سبحانه في بلدانهم، ولا نسمع لهم حسناً ولا همساً عندما يُطبّع حكاهم العلاقات مع الكيان الصهيوني ويعترفون للصهاينة "بحقهم" في أرضنا المقدسة، ولا نسمع لهم صوتاً عندما تطارد أجهزة أمنهم المقاومين وتسجن العلماء والدعاة إلى الله. بل نرى منهم من يُصفق لأنظمة فاسدة مستبدة أو يبرر لها أو يسكت عنها؛ بينما يتتبع عورات المقاومين والقابضين على الجمر.

ولسنا نقصد أولئك الذين تحدثوا بحسن نية أو بياناً للعلم بطريقة لبقة، وإنما نقول لهم ولغيرهم أن يتبينوا مواضع أقدامهم ومرمى سهامهم، لأن ثمة شياطين خرسا وشياطين ناطقين لا يريدون خيراً بنا ولا بأمتنا.

الوقفه الخامسة: نؤكد على أن مسيحيي فلسطين تعرضوا إلى الظلم والقهر والتشريد نفسه الذي تعرّض له مسلمو فلسطين، وشاركوا في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ بدء الاحتلال البريطاني لفلسطين، وقدموا نموذجاً للتماسك والوحدة الوطنية في وجه المشروع الصهيوني، وشاركوا في الدفاع عن عروبة فلسطين بالكلمة والقلم والبنديقية والعرق والدم، وعبروا عن انتمائهم الحضاري للمنطقة بهويتها ولغتها وتراثها، وهم جزء أصيل وعريق من هذا الشعب، وعلينا أن نحافظ على هذا النسيج وعلى هذه الوحدة، وأن نُعززها ونطورها.

وأخيراً فلسنا بصدد الخوض في فقه التّرحم والاستغفار، ولكننا ننبه إلى أن العلماء المحققين فرقوا بين المسألتين، وأن العديد أجازوا التّرحم. وهنا أرجع القراء الكرام مثلاً للدراسة القيمة التي نشرها د. معتز الخطيب في موقع الجزيرة. نت، وكذلك مقطعي فيديو مهمين للدكتور عدنان هليل والأستاذ بسام جرار، منشورين على وسائل التواصل.

خالص التعازي والمواساة في الإعلامية الكبيرة شيرين لعائلتها ولفلسطين ولكل أحرار العالم.

موقع "عربي 21"، 2022/5/13

٤٧. زيارة حماس اللافتة إلى موسكو

ماجد عزام

حطّ وفد رفيع من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي في موسكو، بناء على دعوة رسمية من الحكومة الروسية. وبدأت الزيارة لافتة ومهمة جداً قياساً للتطورات التي

جدت أخيراً، والمتعلقة بالجانبين تحديداً فيما يخص الاقتحامات الإسرائيلية للأقصى وأجواء المقاومة بمواجهتها التي تتموضع فيها "حماس" بشكل مركزي، كما الغزو الروسي لأوكرانيا وسعي موسكو إلى تخفيف عزلتها الدولية عبر التقرب من الرأي العام العربي والإسلامي، كونها تعرف أن مواقف الأنظمة العربية - الإسلامية الرسمية المتساوقة والمتماهية معها لا تفيد لها ولا رصيد شعبياً لها، إضافة طبعاً إلى سعيها إلى محاكمة أميركا والغرب، والحضور والمنافسة في منطقة حساسة وحيوية من العالم، عبر استقبال وفد قيادي لحركة يعدّها هؤلاء إرهابية في تصنيف ظالم ومنافق ومزدوج، يتعارض مع كل ما يقولونه عن روسيا وحق الشعب الأوكراني في مقاومة غزوها غير المبرر لبلاده. جرى الإعلان عن الزيارة فقط مع وصول وفد "حماس" برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الدولية، موسى أبو مرزوق، وعضوي المكتب، حسام بدران وفتحي حماد، وممثل الحركة في موسكو، ومن دون أي تمهيد مسبق، مع تأكيد أطراف حماسية مطلعة أنها تمت بناء على دعوة مسبقة ولا ترتبط مباشرة بالتطورات الأخيرة في المسجد الأقصى والقدس وفلسطين بشكل عام خلال الأسبوعين الماضيين (شهر رمضان وذكرى "استقلال إسرائيل") أو التوتر الأخير أيضاً في العلاقة بين روسيا وإسرائيل على خلفية تصريحات وزير الخارجية سيرغي لافروف عن أصول يهودية للزعيم النازي أدولف هتلر، ما اضطر الرئيس فلاديمير بوتين شخصياً للاعتذار عنها في اتصاله مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت، حيث تزامن الاعتذار مع وجود وفد حماس في العاصمة الروسية. وهذا يعني أن الزيارة مرتبطة مباشرة بالغزو الروسي لأوكرانيا، وما أثاره من تداعيات وردود أفعال عربية ودولية رافضة في معظمها الغزو، في سياقها الشعبي، وبالتالي يمكن استنتاج أن روسيا تسعى إلى التقرب من الرأي العام العربي والإسلامي الذي تتمتع حماس والقضية الفلسطينية بدعمه وتأييده الكبير. مع الانتباه إلى أن استخدام الورقة الفلسطينية للتغطية على سياسات خاطئة ومرفوضة ومعزولة كان ولا يزال تصرفاً موصوفاً لأنظمة الاستبداد في السجال والمحاكاة مع الخصوم والأعداء، وزيادة الحضور والنفوذ الإقليمي والدولي، وهو ما فعلته أنظمة الفلول القدامى سيئة الصيت والساقطة في العالم العربي، رغم المحاولات النائية لإعادة إنتاجها أو تحديثها عبر الفلول الجدد في القاهرة ودمشق وعدن وبنغازي.

لا بد من التذكير أيضاً أن روسيا قوة قائمة بالاحتلال في أوكرانيا، تماماً كما إسرائيل في فلسطين. وكان هناك إقرار واضح من وزير الخارجية لافروف بذلك، حيث قال رداً على من يشعرون بالقلق من الغزو الروسي، اعتبروا أن أوكرانيا هي فلسطين وروسيا مثل أميركا وإسرائيل، بينما يتبدى التناقض هنا ومباشرة في استقبال حركة مقاومة فلسطينية للاحتلال الإسرائيلي مع تجريم المقاومة الأوكرانية للاحتلال الروسي وشيطنتها.

في كل الأحوال، نحن أمام إقرار روسي بقيمة ومكانة حماس فلسطينياً وعربياً وإسلامياً، خصوصاً بعد التطورات في الشهور والسنة الأخيرة بشكل عام، والتعاطي مع الحركة ليس بوصفها مجرد رقم مهم فلسطينياً وعربياً، وإنما حتى حركة قائدة للشعب الفلسطيني تحكم نصف مواطنيه بالداخل في غزة، وتتمتع بتأييد نسبة مماثلة على الأقل في الضفة الغربية والشتات، في ظل عجز السلطة الفلسطينية في رام الله وانفصالها وقدراتها الضئيلة والمحدودة في التأثير على الأحداث والتطورات العاصفة والمتلاحقة حيث بدت غير ذات صلة ولا يكثر لها الفلسطينيون.

تعي حركة حماس ذلك جيداً بالطبع، وما كانت لترفض الدعوة، على الرغم من فهمها خلفيات هذه الدعوة طبعاً، خصوصاً مع التطورات والأجواء المتوترة في المسجد الأقصى والقدس والأراضي الفلسطينية التي حملتها إسرائيل مسؤولية قيادتها بينما ردت "حماس" على طريقة "تهمة لا ننفها وشرف لا ندعيه". وقد تزامنت الزيارة أيضاً بشكل مباشر مع التوتر الروسي الإسرائيلي، أخيراً، على خلفية الموقف الإسرائيلي الرسمي المتحفظ من الغزو الروسي لأوكرانيا، وتصريحات وزير الخارجية، يئير لبيد، عالية السقف عن جرائم الحرب الروسية في مدينة بوتشا، والرد التصعيدي ضده وصولاً إلى الحديث حتى عن وجود نازيين في القيادة الأوكرانية رغم يهودية الرئيس فولوديمير زيلينسكي نفسه. وكانت موسكو قادرة على تأجيل الزيارة إلى حين انتهاء الأزمة، لكنها حرصت على حصولها في موعدها، حتى مع اعتذار بوتين لإسرائيل في أثناء استضافة وفد "حماس"، وهي إشارة لافتة وذات دلالة بحد ذاتها.

في العموم، يمكن تلخيص الموقف الروسي المتضمن تكريس مكانتها قوة عظمى، على الرغم من العزلة والقطيعة الغربية والدولية، وأن دعم القضية الفلسطينية وفق الحل المتفق عليه فلسطينياً وعربياً ودولياً لا يعني كسر الأواني مع الدولة العبرية والقطيعة، وإضعاف العلاقات معها، كما تبدى أيضاً في تهنئة بوتين الدافئة والحميمة لإسرائيل بذكرى تأسيسها، وتبني روسيا لغة مماثلة تماماً للهجة أميركا والغرب تجاه التطورات في المسجد الأقصى، عبر مساواة الجاني بالضحية، ودعوة كل الأطراف إلى التهدئة وتجاهل جذر المشكلة المتمثل بالاحتلال وممارساته وقتل 50 فلسطينياً من مواطني الضفة الغربية في أثناء الاقتحامات العسكرية لها بمعزل عن دخول "حماس" وقيادتها في غزة على الخط.

إذن، تمثل الهدف الروسي الأساسي ولا يزال، باستمالة الرأي العام العربي الإسلامي ومماحكة الغرب. ولا يمكن، بالطبع، استبعاد الرغبة في تعزيز الحضور فلسطينياً وعربياً، مع رسالة طمأنة بأن هذا يتم تحت السقف أو القواعد المحددة والمرسومة أميركياً والمقبولة إسرائيلياً، وغربياً ودولياً بشكل عام، ولو نظرياً ودعائياً. وفي السياق نفسه، يمكن وضع توجيه الدعوة إلى رئيس المكتب السياسي

لحركة حماس، إسماعيل هنية، لزيارة موسكو الشهر المقبل، وفصائل أخرى في الصيف، لتحقيق الأهداف نفسها، وهي كسر العزلة باستخدام ورقة القضية الفلسطينية، ومحاكمة الغرب ومناسته من دون كسر الأواني مع إسرائيل، علماً أن التنسيق الأمني والعسكري مستمر في الساحة الأهم لها، سورية، كما قال وزير الدفاع الجنرال بني غانتس، قبل أيام، وهو ما يهيم تل أبيب بشكل أساسي مع اطمئنانها وعدم قلقها فعلاً، رغم تظاهرها أحياناً بعكس ذلك، من التحركات الروسية الدعائية فلسطينياً، مع التذكير أن موسكو تنحّت جانباً في أثناء مساعي فرض صفقة القرن والسلام الاقتصادي لدونالد ترامب، كما دعمت موجة التطبيع العربي الإسرائيلي أخيراً، حتى مع فهمها دلالات هذه الموجة وحيثياتها وأهدافها بتجاوز القضية للفلسطينية وإزاحتها عن جدول الأعمال العربي الإقليمي والدولي. أما حديثها عن عقد اجتماعات للرباعية الدولية واستئناف عملية التسوية فضريبة كلامية للاستهلاك الدعائي ترضي الفلسطينيين والعرب، ولكنها لا تؤذي إسرائيل أو تنعكس سلباً عليها في أي حال.

العربي الجديد، لندن، 2022/5/14

٤٨. هل لدى الأردن خيارات اقتصادية عدا إسرائيل؟

مروان المعشر

طرح علي هذا السؤال مؤخراً وبالأخص بعد مقالي الأخير في «القدس العربي» حول صعوبة استمرار السياسة الأردنية المتمثلة في التباعد السياسي المقرون مع التقارب الاقتصادي مع إسرائيل، تحديداً في قطاعي الطاقة والمياه. البعض يوجه هذا السؤال بطريقة استنكارية والبعض الآخر يتساءل بالفعل فيما إذا كان هناك بدائل حقيقية أمام صانع القرار الأردني وإن كانت هناك، هل يملك القدرة على اتخاذ القرار الأنسب. لا ازعم هنا أنني خبير في مجال الطاقة أو المياه إلا أنني معني بتداعيات الشؤون الاقتصادية ومدى تأثيرها على الموقف الأردني إزاء قضايا في نظري مصيرية. لعل من المفيد النظر الى الخيارات الاقتصادية المتاحة للأردن في هذا المجال ضمن الإطار السياسي والمعطيات الحالية.

نقطة الانطلاق الأولى لدي هي إدراك أن اتفاقية السلام الأردنية مع إسرائيل عمرها أقل من ثمانية وعشرين عاماً، بمعنى أن الخيار الاقتصادي مع إسرائيل لم يكن متوفراً قبل ذلك التاريخ. وبالرغم من ذلك، كان للأردن خيارات أخرى استخدمها في حينه. من المؤكد أن هناك عوامل عديدة تغيرت منذ ذلك التاريخ، ولكن من المؤكد أيضاً أن الخيارات لا تزال موجودة، وإن كانت بدرجات متفاوتة، وأن

ترداد مقولة عدم وجود خيارات أخرى فيه تجاهل للتاريخ إضافة لتبنيه منطوق يحلل التقارب مع أي دولة حتى ولو كانت تعمل ضد المصلحة الوطنية الأردنية.

نقطة الانطلاق الثانية أن تدني الكلفة الاقتصادية الآنية لخيار محدد لا يعني بالضرورة نجاعة هذا الخيار على المدى الطويل. فالكلفة على الأردن لا يجوز أن يتم احتسابها وفقا للمعايير المالية الآنية فقط. قد تكون كلفة استيراد الغاز أو المياه من إسرائيل اليوم أقل من خيارات أخرى سأتي على ذكرها لاحقا، ولكنها بالتأكيد أقل كلفة من الثمن السياسي بل والوجودي الذي قد يدفعه الأردن إن شاءت إسرائيل استخدام استيراد الأردن للغاز والمياه منها كورقة ضغط كلما تباعدت المواقف السياسية بين البلدين. تحضرنى هنا الاتفاقية التي وقعها الأردن مع الصين لاستخراج النفط من الصخر الزيتي قبل عدة أعوام. في وقت من الأوقات، كانت كلفة استخراج النفط من الصخر الزيتي أدنى من أسعاره العالمية، ثم أتى وقت فاقت هذه الكلفة تلك الأسعار. حينها كان الدافع الرئيسي لتوقيع مثل هذه الاتفاقية نابعا من رغبة الأردن في تعظيم مصادر الطاقة الداخلية وتقليل اعتماده على الغير بغض النظر عن الكلفة الآنية للمشروع.

يتم أحيانا الإشارة إلى الضغوط الخارجية التي أدت في بعض الأحيان لبعض القرارات الأردنية في مجال الطاقة والمياه. ما من شك أن الأردن تعرض لضغوط أمريكية على مستويات عالية لاستيراد الغاز من إسرائيل، ولكن هذا لا يعني أن الأردن لم يكن يملك إلا الاستجابة لهذه الضغوط. أذكر حين كنت سفيرا في الولايات المتحدة أن تعرض الأردن لضغوط أمريكية لشراء طائرات أمريكية تجارية بدلا من طائرات أوروبية. ولم يستجب الأردن لهذه الضغوط التي لم تتضمن اعتبارات وجودية، وذلك عكس قرار استيراد الغاز من إسرائيل.

أذكر أيضا قرار المملكة العربية السعودية وقف تصدير النفط إلى الولايات المتحدة عام 1973 بعد التدخل الأمريكي السافر مع إسرائيل أثناء حرب أكتوبر، وتأثيره السلبي على مصر وسوريا، وذلك رغما عن العلاقة الوثيقة جدا التي كانت تربط السعودية بالولايات المتحدة.

في اعتقادي أنه من الأجدر أن تطغى الاعتبارات الوجودية على تلك الاقتصادية حتى وإن كانت الأخيرة موجعة على جيب المواطن، فالأولى مبنية على تأثيرات بعيدة المدى، فيما تعتمد الثانية على اعتبارات واحتياجات آنية لا تأخذ بعين الاعتبار الصورة الكلية. بعبارة أخرى، فإن اعتماد أي دولة على دولة أخرى خارجية واحدة من أجل تأمين احتياجاتها من السلع الاستراتيجية، وعلى رأسها الطاقة والمياه، من الخطورة بمكان حتى وإن كانت الكلفة المالية متدنية عن غيرها، وسيعرض أي دولة لضغوط خارجية سيكون من الصعوبة بمكان مقاومتها في المستقبل. الحل دوما بالنسبة للسلع

الاستراتيجية يكمن إما بالاعتماد على المصادر الداخلية، فإن تعذر ذلك، فبتنوع المصادر الخارجية وعدم الاعتماد على مصدر واحد.

فيما يتعلق بالخيارات المتاحة، ما دام الأردن لديه فائض من الطاقة المنتجة محليا، فإن المنطق يقول إن باستطاعته تحلية مياه البحر الأحمر محليا عوضا عن تصدير هذه الطاقة لإسرائيل لتقوم هي بمثل هذه التحلية ثم تصدير المياه المحلاة للأردن. هل كلفة تحلية المياه في إسرائيل أقل منها في الأردن؟ أشك بذلك. كما أنه من المستغرب أن الدراسات المتعلقة بهذه الكلف لم يتم نشرها حتى يتم تقييمها بشفافية. إن السرية المحاطة بهذه الاتفاقيات تثير التخوفات، وفي غياب المعلومة الدقيقة يصبح من الصعب مناقشة الرأي القائل إن هذه اتفاقيات سياسية بامتياز رغم أنها لم تتجح لغاية الآن في اجتياز الاختبار الاقتصادي.

من المعلوم أن هناك خط ناقل للمياه من الديسي لعمان. فهل هناك دراسة يمكن الإعلان عنها يتم بموجبها مثلا تحلية المياه من البحر الأحمر ثم نقلها إلى الخط الناقل وتوسيعه حتى يتم إيصال المياه إلى المدن والقرى والبادي الأردنية؟ إلى أن يتم الإعلان عن عدم جدوى هذه الطروحات من قبل المختصين، يفترض المنطق ان تكون تكلفة مثل هذا المشروع أقل من تكلفة قيام إسرائيل بمثل هذه التكلفة مع ارتفاع اليد العاملة الإسرائيلية وارتفاع كلفة نقل المياه من البحر الأبيض المتوسط الى الأردن مقارنة بنقلها من البحر الأحمر. وإن كان السبب هو صعوبة الحصول على التمويل اللازم من دول معينة مستعدة فقط لتمويل مشاريع محددة لأسباب سياسية بحتة، يستطيع الأردن السعي لإيجاد مصادر أخرى للتمويل.

الخيارات موجودة والأفكار متعددة، ويمكن دراستها ونشر جدواها (أو عدمه) إلا أن الإصرار على عدم وجود خيارات أو بدائل أمام الأردن لم تعد مقنعة. كما أن رهن وضع الأردن من السلع الاستراتيجية في يد دولة واحدة بات من الواضح أنها لا تخالف الموقف السياسي الأردني فحسب، ولكن تعمل أيضا ضد المصلحة الوطنية بعيدة المدى، فيه خطر بالغ على الاقتصاد الأردني وعلى قدرة الأردن المستقبلية في الدفاع عن استقلالية مواقفه. فلننتبه قبل فوات الأوان.

القدس العربي، لندن، 2022/5/14

٤٩. ماذا يفيدنا قتل السنوار في زمن جيل "الأقصى في خطر"؟

ألون بن دافيد

بينما نحد على موتانا المتزايدين، كانت نهاية الأسبوع السابقة بهيجة على نحو خاص لزعيم حماس يحيى السنوار؛ فهو يحاول منذ شهرين بكل قوته أن يتصدر موجة الإرهاب تجاه إسرائيل. يحاول ولا

ينجح. نهض الجمعة الماضي واكتشف فجأة بأن الصحافة الإسرائيلية هي التي تتوجه كمتصدر لموجة الإرهاب الحالية.

أراد السنوار أن يكون الرجل الذي يبعث بالمخربين إلى مدن إسرائيل، لكن لا عملية من العمليات الست القاسية التي شهدناها ترتبط به. بيأسه، أعلن المسؤولية عن عملية "أريئيل" رغم أن المخربين لم يكن لهما أي صلة بالذراع العسكرية لحماس.

وفي يوم الاستقلال، عندما كان دمنا يغلي في ضوء المذبحة الوحشية للمحتقلين في "العاد"، بدأ بعض المغردين يشيرون إلى السنوار بأنه الرجل الذي يجب قطع رأسه لوقف الإرهاب. ومن هنا كان الطريق قصيراً إلى مقالات نهاية الأسبوع لكبار الصحفيين، ويمكن أن نتخيل كيف يرى السنوار، وهو الذي يتقن العبرية، الكلمات التي أغدقت عليه المديح والتيجان التي وضعتها على رأسه.

فلنقل هنا والآن: بات السنوار ابن موت، واليوم الذي تستعيد فيه إسرائيل الحياة لنفسها التي منحتها له في السجن حين استأصلت الورم من رأسه، بات أقرب مما هو بعيد. باستثناء أنه لا صلة بينه وبين موجة الإرهاب الحالية. هو فقط واحد من عشرات الآلاف الذين يبثون الكراهية في الشبكة، وليس الأكثر تأثيراً بينهم.

لكن في عالم الشبكة الاجتماعية، فإن ما يظهر في المعركة الأولى كتغريدة وفي المعركة الثانية كعنوان في الصحيفة، ينجح اليوم في المعركة الثالثة في الدخول أيضاً إلى غرف اتخاذ القرارات. بعد أن قرأ رئيس الوزراء نفتالي بينيت صحف نهاية الأسبوع، وصل إلى تقويم الوضع، الأحد، مليئاً بالقوة ومصمماً على أن يأمر بخطوة هجومية في غزة.

رجال الجيش و"الشاباك" شرحوا له بتؤدة وصبر بوجود خطة ممتازة لعملية ناجعة في غزة، وأن القوات جاهزة لها، باستثناء أنها لن تؤثر بجد ذاتها على المخرب التالي الذي سيأتي إلى مدننا. وهي ستتسبب لنا في أن نودع، قبل أوانهم، عدة عشرات من الإسرائيليين الأعداء، من جنود ومدنيين. ووقف وزير الدفاع بني غانتس بكامل طوله من خلفهم، وعطلوا اندفاع بينيت.

سلسلة الأحداث هذه، التي حملت بكاملها على أبخرة وهمية ودون أي أساس من الصحة، تثير إحساساً بأن "الكل أغبياء"، كما يقول الناس الأسوياء حين ينظرون إلى التيار العكر من الشبكة الاجتماعية. وعندها جاء الإمساك بالمخربين اللذين نفذوا عملية "العاد" وصورة السجارة في فم المخرب (والتي يتوجب على الجيش أن يحقق في من التقطها ونشرها).

كمية الاندفاع والطاقة والتفكير التي وظفها مئات آلاف الإسرائيليين في نقاش عاصف وعاطفي عن هذه السجارة، أعطت إحساساً بأن هذا دليل قاطع على أن الكل أغبياء. كما أنها أثارت أفكاراً حول كيف نبذوا لو أن مئات الآلاف من الإسرائيليين الطيبين أولئك الذين سيوظفون هذه الطاقة في كفاح

لتعليم أفضل لأبنائنا، من أجل جهاز صحي عام أفضل، أو من أجل تقليص الساعات التي نقضيها ونحن نأثرو الأعباب في أزمات السير - وهي أمور أهم بكثير لحياتنا من تلك السيارة.

بعد 20 سنة

تتميز موجة الإرهاب هذه بظاهرة جديدة وبمخربين من نوع جديد أسميهم "إرهاب الشبكة". هؤلاء مخربون دون انتماء تنظيمي، دون خلفية نشاط سياسي، وفي الغالب أيضاً دون خلفية دينية متمتمة. تبدو حماس والجهاد الإسلامي وباقي منظمات الإرهاب، في نظرهم، أموراً تعود للجيل القديم. هم يعيشون في الشبكة، وهي التي تحركهم للعمل.

أولئك الذين قبض عليهم أحياء وحقق معهم يروون بأنهم رأوا في الشبكة بأن "الأقصى في خطر" وهذا حركهم للعمل، ما يشدد مرة أخرى من قوة علامة الأقصى التي كتبت عنها قبل أسبوعين. ليس مثل مخربي "إرهاب الأفراد" قبل سبع سنوات، ممن بحثوا أساساً عن خروج "مشرف" من العالم، لأن هؤلاء المخربين لا يطلبون الموت لأنفسهم؛ يريدون أن يقتلوا أكبر قدر من الإسرائيليين ثم يعودوا بعد ذلك إلى بيوتهم.

وبالتالي، فإن قتل السنوار لن يكفي لوقف الظاهرة. المطلوب هنا تصد مركب، أساساً في ساحة الشبكة، وفي جمع المعلومات. وعلى "الشاباك" أن يحسن أداءه الإلكتروني كي يعرف كيف يستخرج من تبن أقوال الكراهية والتحريض تلك الحبة لأولئك الذين هم مستعدون لتحويل التحريض إلى فعل. "الشاباك" وقيادة الإعلام الوطني يعملان على منع وإسكات الكثير من مصادر التحريض، ولكن يجب الانتقال إلى نهج هجومي في الشبكة. ثمة أمور كثيرة يمكن فعلها لمن ينشر التحريض والتصوير والكشف لتفاصيل محرجة عنه؛ لتجفيف مصادر هذا المستقع. "الشاباك" يعمل في هذا المجال، ولكن ذلك لا يكفي.

مجال آخر مهم، ومجد الاستثمار فيه هو ما يسمى "المجال الذكي": في موجة الإرهاب السابقة غطيت طرق الضفة بكاميرات المتابعة التي توفر معلومات حرجة لحل ألغاز العمليات بعد أن تقع. يمكن ربط هذه الكاميرات بمفاعل إلكترونية تعرف كيف تحذر من العملية قبل الموعد وفقاً لدلالات مفيدة. في وحدة 8200 سبق أن اقترحوا وضع مفاعل إلكترونية كهذه، ولكن الفكرة ردت بسبب الكلفة العالية، أما الآن فحان موعدها.

أما بخصوص الجانب العملياتي فيجب أن يقام جدار الفصل من جديد وجعله ناجعاً. في الشهر الماضي أحيينا 20 سنة على "السور الواقى"، تلك المعركة التي هزمت إرهاب الانتحاريين. عاملان حققا هزيمة الإرهاب في حينه: احتلال الأرض، مما سمح بحرية العمل لجمع المعلومات

الاستخبارية؛ وجدار الفصل. بقيت حرية العمل في أيدينا، لكن حكومات إسرائيل الأخيرة أهملت الجدار عن وعي، والآن يجب إغلاقه من جديد. وثمة سؤال لا يحب الإسرائيليون الجدل فيه: ما هي حدود دولتنا؟ على ماذا وعلى من نعتمد مواصلة الحكم؟

في منظور 55 سنة، نرى بأن العنف الفلسطيني يتفجر في دوريات أجيال. في 1967 احتلنا الضفة وبقي الفلسطينيون مدهولين، واستغرق هذا 20 سنة حتى جاء عام 1987، فقام جيل جديد لم يشهد الهزيمة، وانطلق إلى الانتفاضة الأولى. بعد 15 سنة من ذلك، أي في 2002، جاء جيل آخر وقاد موجة إرهاب إجرامية أخرى سميت "الانتفاضة الثانية". وها نحن بعد 20 سنة من "السور الواقعي" نقف أمام جيل جديد من الإرهاب الفلسطيني. أو كما قال لي أحد قادة "السور الواقعي": "نحن، المقاتلين والقادة من السور الواقعي، اشترينا بأجسادنا 20 سنة هدوءاً للمجتمع الإسرائيلي، فماذا فعلتم بهذه الـ 20 سنة؟

معاريف 2022/5/13

القدس العربي، لندن، 2022/5/13

٥٠. صورة:



الشرطة الإسرائيلية تعدي على جنازة شيرين أبو عاقلة في القدس المحتلة

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/14